

لسان العرب

(وشك) الوَشِيكُ السريعُ أَمْرٌ وَشِيكٌ سريعٌ وَشُكٌ وَشَاكَةٌ وَوَشَّكٌ وَأَوْشَكَهُ
وقال بعضهم يُوشِكُ أَنْ يكونَ كذاً وكذاً وَيُوشِكُ أَنْ يكونَ الأَمْرُ وَيُوشِكُ الأَمْرُ أَنْ
يكونَ ولا يقالُ أَوْشَكَهُ ولا يُوشِكُ وقال بعضهم أَوْشَكَهُ الأَمْرُ أَنْ يكونَ أَنْ نشدَ ثعلبٌ ولو
سُئِلَ الناسُ الترابُ لأَوْشَكَوْا إِذَا قِيلَ هاتُوا أَنْ يَمَلُّوْا وَيَمْنَعُوْا وقوله
أَنشد ابن جنبي ما كنتُ أَخْشَى أَنْ يَبْدِيْتُوا أَوْشَكَهُ إِذْ إِنما أَرادَ وَشُكٌ إِذْ فَأَبْدَلُ
الهمزة من الواو وَوَشَّكَانَ ما يكونُ ذلكَ وَوَشَّكَانَ وَوَشَّكَانَ والنون مفتوحة في كل وجه
وكذلك سَرَّعَانَ ما يكونُ ذاكَ وَسُرَّعَانَ وَسَرَّعَانَ أَي سَرَّعَ كُلُّ ذلكَ اسمٌ للفعل كهيئات
التهذيبِ لَوَشَّكَانَ ما كانَ ذلكَ أَي لَسُرَّعَانَ وَأَنشد أَتَقْتُلُهُمْ طَوْراً وَتَنْدَكِحُ
فيهمُ ؟ لَوَشَّكَانَ هذا والدِّمَاءُ تَصَيَّبُ ومن أَمثالهم لَوَشَّكَانَ إِهْلَاةٌ يضرب
مثلاً للشئ يَأْتِي قَبْلَ حَرِينِهِ وَوَشَّكَانَ مصدرٌ في هذا الموضع وَوَشَّكُ البَيْنِ سُرَّعَةٌ
الفِراقِ وَوَشَّكُ الفِراقِ وَوَشَّكُهُ وَوَشَّكَانُهُ وَوَشَّكَانُهُ سرعتُهُ وقالوا وَوَشَّكَانَ إِذْ
خروجاً أَي عَجَلانَ وَأَنشد ابن بري أَوْشَكَانَ ما عَنَدَ يَتَمُّمُ وَشَمَّتَمُّمُ بِإِخوانكم
والعِزُّمُ لَمْ يَتَجَمَّعْ وَقَدْ أَوْشَكَ الخُروجُ وَأَوْشَكَ فلانُ خُروجاً وقولهم وَوَشَّكُ إِذْ
خروجاً بالضم يَوَشَّكُ وَوَشَّكاً أَي سَرَّعَ وَعجبتُ من وَوَشَّكُ ذلكَ الأَمْرُ وَوَشَّكُ ذلكَ الأَمْرُ
بضم الواو ومن وَوَشَّكَانَ ذلكَ الأَمْرُ وَوَشَّكَانَ ذلكَ الأَمْرُ أَي من سُرَّعته عن يعقوب
وَخَرَجَ وَوَشَّيكاً أَي سريعاً قال ابن بري ومنه قول حسان لِتَسْمَعَنَّ وَوَشَّيكاً في
دِيارِهِمُ أَكْبَرُ يا ثاراتِ عُثْمانا وَقَدْ أَوْشَكَ فلانُ يُوشِكُ إِيشاكاً أَي
أَسْرَعَ السَّيرِ ومنه قولهم يُوشِكُ أَنْ يكونَ كذاً قال جرير يهجو العباس بن يزيد
الكنديَّ إِذْ جَهَلَ الشَّقِيَّ وَلَمْ يُقَدِّرْ بِبعضِ الأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصابا قال
ابن بري ومنه قول الكلابية إِذْ المَرءُ لَمْ يَغْشَ الكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ
الهَوِيِّنا بِالْفَتَى أَنْ تَقَطَّعَا قال وقد يَأْتِي بِوَشَّكُ مستعملاً بعدها الاسم والأكثر
أَنْ يكونَ الذي بعدها أَنْ والفعل وذلك نحو قول حسان من خمرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرَتْها
تُرَّيافَةً تَوْشِكُ فَتَرَّ العِظامُ ويروى تُسْرِعُ فَتَرَّ العِظامُ وقد تكرر في الحديث
يُوشِكُ أَنْ يكونَ كذاً وكذاً أَي يَقْرُبُ ويدنو وَيُسْرِعُ ومنه حديث عائشة Bها يُوشِكُ منه
الفَيْئَةُ أَي يُسْرِعُ الرجوعَ فيه والوَشِيكُ السريعُ والقريبُ والعامَّةُ تقولُ يُوشِكُ
بفتح وهي لغة رديئة وقال أبو يوسف واشكُ يُواشِكُ وَوَشَّكاً مثل أَوْشَكَ يقالُ إِنَّه
مُواشِكٌ مستعجلٌ أَي مُسارعٌ وقال أحمد بن يحيى ثَعْلَبٌ هذا يقالُ بهذا اللفظ ولا يقالُ

منه واشكّ وناقة مُواشكة سريعة وقد أَوْشَكَتْ وهي الحَثَّةُ في العَدْوِ والسير
والاسم الوِشَاكُ أَبُو عبيدة فرسٌ مُواشِكٌ والأُنثى مُواشِكةٌ والمُواشِكةُ سُرعة
النَّجاء والخِفَّةُ قال عبد الله بن عَثْمَةَ يَرْتِي بِسُطَامَ بن قَيْسٍ حَقِييبَةً سَرَّجَهُ
بَدَنٌ ودرِّعٌ وتَحْمِلُهُ مُواشِكةٌ دَوُّوكٌ